من الضمير في اضمر او نعت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما ثم اشار الى الثاني
فقال كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي •
يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا وشمل قوله
حتى حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف مثاله بعد
حتى التي بمعنى كي لارغبن الله او يغفر لي ومثاله بعد حتى التي بمعنى
الى لانتظرنه او يجيء ومثاله بعد او التي بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم
ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي وان مبتدا
وخفي خبر وكذا الخبر وبعد واذا متعلقات بخفي وحتى فاعل بيصلح او
الا معطوف على حتى وفي متعلق بيصلح والتقدير ان خفي بعد او
كخفائه بعد كان المنفية اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا او حتى
التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالث فقال • ٥

• وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن •

يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا
والمراد بحتى هنا حتى الجارة وفهم ذلك من كون ان مقدرة بعدها وان
وما بعدها مقدر بمصدر في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف
ابتداء لان الابتدائية لا يقع بعدها الا الجملة ولا عاطفة لعدم
شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل المدينة وجد حتى
تسر ذا حزن واضمار ان مبتدا وحتم خبره وبعد متعلق بحتم وكذا
كجد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان
بعد حتى مطلقا بل يشترط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله

• وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا •

يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه
او مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب

بعد

رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله
وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى
وحالا او مؤولا حالان من تلو وبه متعلق بمؤولا والمستقبلا مفعول
بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال • ٥

• وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب •

يعني ان ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفا
التي هي جواب للنفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم
فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك
ومثله قول الراجز : يا ناق سيري عنقا فسيحا . الى سليمان فنستريحا
الثاني النهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث
الدعاء كقول الشاعر : رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن : الرابع الاستفهام كقول الشاعر : هل تعرفون لباناتي
فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد . الخامس العرض كقول
الشاعر : يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز . واحترز بقوله
محضين من النفي المبطل بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن
الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك بالرفع في هذين ليس الا وان
مبتدا او نصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال
من فاعل نصب وبعد وفا في موضع الحال من مفعوله المحذوف والتقدير
الفعل المحذوف نصب المضارع وسترها بفتح السين وهو مصدر ستر
واما الستر بالكسر فهو ما يستتر به والتقدير ان نصب الفعل في
حال كون الفعل بعدها اي بعد الفاء المجاب بها ما ذكر في حال كونه

Copyright © King Saud University